

منه ما يشا ولسان العارف الذي لكل مسمع لديه الاصغاء  
ولدرضا لله عنه سنة سبع وثمانين وثمانماية همدية تريم  
وحفظ القرآن العظيم وسلك طريقه اليه ونقض بانقال  
الفضل واعجابه واكب على تحصيل العلم الشريف وتواصل  
الفضل المنيف وادرك امام ذلك العصر حبه علي بن ابي بكر  
قال دخلت على جدي الشيخ علي وانا ابن سبع سنين فله  
لسانه لي وقال لي مصها فصصتها ساعة طويلة ثم قال  
يا انت وارث سري واخذتني والده التصوف وليس  
منه الخرقه الشريفه وحكه التحكيم الشريف ووقفه بالقائم  
احمد شريف واخذ علم الحديث من الامام محمد بن علي خرد  
والفقيه محمد بن عبد الرحمن بلفقيه والشيخ عبد الله  
ابن عتبة الرحمن بافضل وسمحه من هو الذكورين  
وغيرهم بحضور موت وسمع باليمن والحرمين واخذ  
عن الامتداد ابي الحسن البكري والشيخ ابن حجر الكوفي وغيرهم  
ولما رجع الى وطنه تريم وهو متضلع من كل فن عظيمه  
جلس لافادة الطالبين وهداية المستشدين فاحسن  
عنه الناس طبقة بعد طبقة في علم الشريعة والطريقة  
واحقيقة وتخرج به جماعة محققين وعلماء علموا  
منهم الشيخ شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبداني  
والفاضل محمد بن حسن بن الشيخ علي وجد والدي الامام  
ابوبكر بن عبد الله والشيخ يحيى الخطيب واخذ عنه

الحديث

الحديث محمد بن علي خرد صاحب الغرر فكل واحد منها اخذ عن  
صاحبه كما سبق وكان في الكرم اية لاني لوله وملاجا اذا  
نزلت السنة للهدية المفضلة وكان الفقرا يستمطرون  
سحاب احسانه ووردوا بحرف فضاله وامتنانه وكان  
الغرا بلودون باب يعنه وامانه ويعين في كل عرفة  
وعرفاته **وحكي** انه حصل غل في زمانه وعنده قبر  
كثير حزن بعض تلاميذه ان يبصره ليحصل له ما لا يغزير  
فقال له هذا راى كسود لا راى الصديق الودود فقال  
ان لم تفعل هذه الاصدقاء بالتمويل بالعين لتطهر  
كثرة في راي العين فقال ما اقم سيرة من هذه سيرة  
وما احسن صفقة من كانت هذه نيتة وبفعلته  
وتصدق بجميع ما عنده من التمر في الحال ولا يحصل  
له نقص واختلال وله في مثل هذا نادر كثير  
وتتابع شهرته وكان له اطلاع على اهل القبر وما هم  
عليه من عذاب وسرور وله في ذلك حكايات وخوارق  
العادات منها انه قيل له ان بعضهم يقول وقبر  
الامام احمد بن عيسى انه ليس بقبر حقيقة فاره في  
بعض زيارته وهو متوجه لبعض حجاباته فحصل له  
عند القبر غيبة وذهول ثم افاق وهو يقول اجتمعت  
برضاية الامام احمد بن عيسى وماله عن قبره هل  
هو هنا حقيقة فقال نعم فقلت اني اريدك هذا